

## تفسير البغوي

وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ <sup>ج</sup> وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ <sup>ج</sup> وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

( وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده ) يخلقهم أولا ثم يعيدهم بعد الموت للبعث ( وهو أهون

عليه ) قال الربيع بن خيثم ، والحسن ، وقتادة ، والكلبي : أي : هو هين عليه وما شيء

عليه بعزیز ، وهو رواية العوفي عن ابن عباس . وقد يجيء أفعال بمعنى الفاعل كقول الفرزدق

؟إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطولأي : عزيزة طويلة . وقال مجاهد

وعكرمة : " وهو أهون عليه " : أي : أيسر ، ووجهه أنه على طريق ضرب المثل ، أي : هو

أهون عليه على ما يقع في عقولكم ، فإن الذي يقع في عقول الناس أن الإعادة تكون أهون

من الإنشاء ، أي : الابتداء . وقيل : هو أهون عليه عندكم وقيل : هو أهون عليه ، أي :

على الخلق ، يقومون بصيحة واحدة ، فيكون أهون عليهم من أن يكونوا نطفة ، ثم علقا

ثم مضغا إلى أن يصيروا رجالا ونساء ، وهذا معنى رواية ابن حبان عن الكلبي عن أبي

صالح عن ابن عباس . ( وله المثل الأعلى ) أي : الصفة العليا ( في السماوات والأرض )

قال ابن عباس : هي أنه ليس كمثلها شيء . وقال قتادة : هي أنه لا إله إلا هو ( وهو

العزیز ) في ملكه ( الحكيم ) في خلقه .